بيروت اجتمع الاخ ابــــوعمار في بيروت مساء أولأمس وبالسيد صائب سلام رئيسسالوزارة اللبنانية ، وقد دار والبحث خلال هذا الاجتماع فيعدد من القضايا الهامة .

وقد صرح السيد صائب سلام على أثر هذا الاجتمساع إلى اللقاء قد تناول بحسب أوضاع العمل الفدائي في لينان وعددا من التضايا الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية.



ناطقة بلسان اللجنة الركزية لمنظهة التحرير الفلسطينية

الرئيس السادات: سنخوض المعركة الفاصلة

القاهرة ــ اعلن الرئيسسانور السادات في خطابه في إ المؤتمر السياسي بمدينة طنطاان المعركة القادمة ستكسون معركة شاملة ليست على جبهة التنال بل في كل موقع .

وأضاف السادات ، بسأن المتحدة ستخوض المعركسة الفاصلة رغم أن العدو ما زال،تويا ، ومهما كانت تكاليــــــ المعركة وحسائرها .

العدد ـــ ١٧٤ ـــ الثلاثاء ٥ كانون الثاني ١٩٧١ م الموافق ٩ نو القعدة ١٣٩٠ هـ السمر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلم

المدوليس هلة الهاب واسعة عنطفتي الخليل ويب

اعتقال عدة متاس من الأستخاص في المنطقة وبشكل خاص في وترسية دورا فرض منع التجول على منع الأستعادهيشة والقيام المنطقة تفتيش شاملة بحثًا عن الشيار

مادا في سوق الأشاعات ؟

سوق الاشاعات في هـذهالايام رائجة رواجا تسيدا ،ويمكن تقسيم احد مجاري هذه الإنساعات الى ثلاثة اقسام : القسم الاول: _

يقوم على تسسرب اخبسار الاوساط في الدولة بأن العمل الفدائي بأشر أو سوف يباشر في عمليات انتقامية ، منه الاغتيالات والنسف والتنمير ، أو أن هذه الفصيلة أو تلك من مصائل الثورة لا تلتــــزم قرارات اللجنة المركزية وأمانة السر ، وانها تمارس أو علسي سبيل ممارسة شكل مسن اشكال حرب العصابات نسي الضفة الشرقية أو القيسام باعمال عنف سرية ، والذيــنيسربون هذه الاهبار ويصفونها في نفس الوقت بأنها موثوقـــة جدا وأنها مستقاة من داخــل الثورة أو من داخل مصيلــــة بالذات من مصائلها ، يعطون المبرر لكي تصدق اوسسساط السلطة التي يتصلون بها هذه الاخبار ، بأن حرب العصابات او اعمال العنف السرية انمساهي رد على ما يتعرض لــــ القداتيون من عنف واعتقسالات وتفتيش ومضايقات .

القسم الثاني

يقوم على تسريب اخبار للثورة بأن النولة قاررت في الساعة كذا مزوم كذا مهاجمة احياء عمان الشعبية ، ونسى بعض الحالات تخصص حسى للصاروة في جبل عمان أو حي الاشرنية أو أريد أو البعية أو أو وو الغرب والنيب ويسربون هذه الإخيار ويطونها في نفس الوقت بأنها موثوت تجدا وأنها مستقاة من داخس قيادة هذه الفرقة أو تلسك أو هذا اللواء أو ذاك من التوات السلحة الاردنية يعطون المبررلكي تصدق الثورة هذه الأخبار بان عملية الهجوم هي من اجل اجراء تفتيشات عامة لكلمنزل لجمع اسلحة الليشيا ولاجراء اعتقالات واسعة .

يتوم على نشر الاخبــــاروترويج الاشاعات بأن قيادة الثورة تخافلت أمام الدولـــة وانهزت وانها القت السملاحونزعت سلاح الشعب ، وأنهاتصالحت مع الدولة على حساب الثورة ، وقضيت الشعب الفلسطيني ، ولعل ماورد في البيان المريب الجاري توزيعه باسم « الغدائيـــونالثوريون في جميع التنظيمات والاحرار الاردنيون » المــؤرخ في ١-١-١٩٧١ ، المزحـومزحما بالشنائم على قــادةالثورة بدون استثناء وبالشنائم من نفس المستوى واشمدعلى كبار رجال الدولمة ازحما بالجمل الثورية الزائفة البالغة العنف والتفجسرات العل هذا البيان وهذا النسوعين الاخبار والاشاعات ، بحق قادة الثورة ما يكشف عـــن الهوية المعادية والاستعمارية والصهيونية لمروجي هـــذا المتسم من الاخبار والاشاعات ولمصدري هذا النوع مسن البيانات التي أصبح مسسن المتوقع ان تكثر وباسماء زائقة متعددة •

والسؤال الاول الكبير الذي يطرح نفسه هو:

ما هو المقصود من مبركة ونشر هذه الاخبار والاشاعات على اختلاف اقسامها الثلاثة ؟ المقصود هو الاستمرار فسي ابقاء التأزم والانتقال من التازمالي اغتمال التصادمات الواسعة او الجزئية فيما بين القوات المطحة لاردنية والابن العامن جهة وفيما بين قوات الفدائيين من جهة ثانيـــة ،والمقصود ايضا ، تقديم الدلائل لبقاء الاوضاع الاستثنائية من جاتب الدولة في التقتيب شهوالاعتقال والتوسع في اقامة المخادر واطلاق النار ، وانه لا سبيل للمحافظة على الامسن والنظام سوى سبيل العنق القوة ، والمقصود كذلك احاطة الثورة بأجواء الحيطمة والحذر لابقاء الكمائسسن والدوريات ووضع الحواجئ على الطرق ، ويهذه الطريقة تيمكن نشر وتعميم المخسساو فعوالشكوك المتبادلة فيما بيسن جندي الجيش والامن من جهةوالفدائي والمليشيا من جهـةثانية ، فيبقى الواحد وجـلا المتوترة تطلق النار في كثيرمن الاحيان ، وتوتر الاعصابواطلاق النار يكون من دواعي تصديق الاخبار والاشاعسات المفيركة ، متنتقل حالة القلقوعدم الطمأتيئة الى المواطنين جميعاً ﴾ فلا الجيش يستطيعان ينتتل الى حالة الاستعداداللازم صد العدو الضهيونسي ولا الفدائيون يستطيب عون الانصراف لقاتلة العدو الصيوني ولا المواطنون يتمكنون مسن الانصراف الى العمل والانتاج، وهذا بالضبط ما يريده العسدو الصهيوني والأمبريالي •

والسؤال الثاني الكبيرالذي يطرح نفسه هو: ما هو موقف الثورة مسنالدولة في الاردن ؟

ان الذي تريده النسورة اربكون واضحا وضوحا اكيسداونهاتيا للجميع في كافة المواقع وعلى كانة المستويات ، انسمهما اختلفت ومهما تختلــــفالثورة مع الدولة ، ومهما وقع ومها يقع فانه ليس من مهمة النورة الفاسطينية مطلقا وبأي حال من الاحوال تغيير الدولة في الاردن ، ذلك أن الشورة الفاسطينية هي ثورة ضددالعدو الصهيوني الذي يحتل ويفتصب فلسطين ، وليستالثورة الفلسطينية ثورة ضدالدولة في الاردن ، أو في أي تطر عربي احْر ، ولا يجــوز مطلقا الخلط بين واجب الثور قلحماية نفسها وجمناهيرها من تحركات معادية لها ويهدف ضربها أو تصفيتها من هدده الدولة العربية أو تلك ، وبين واجب الثورة في نفس الوتت وحرصها على نعسس الستوى بأن تمنع تحول واحب الدماع عن الثورة وجماهيرها ، السهواجب أن تصبح الثورة مسدهذه الدولة العربية أو تلك ، وعلى هذافان الثورةالفلسطينية باتية كما انطلقت ثورة ضدالمدو الصهيوني ، وأن تحيد الثورة عن هدقها الاوحد هذا مطلقا ٠

ان الشبعب الاردئي وحده في الضفتين الشرقية والغربية البقية ص ٢ عمود ٦

تشير التقارير الـواردة من الوطن المحتل ان العدو الصهيوني قد صعد من عمليات الارهاب التسسي يمارسها ضد أهلنا، وذلك على ضوء التصاعد اللحوظ في العمل العسكري للثورةخلال الاسابيع الماضية •

هجوم بالقنابــل على سيارة عسكرية في غــزة

شن ثوارنا هجوما بالقنابل البدوية على احدى دوريات

وقد وقع هذا الهجوم نسي حوالى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم أمس .

وقال ناطق بلسان العدو ، في تصريح اذاعه راديو العسدو ان القوات الاسرائيلية ، قـــد اطلقت النار على الثائر الذي التي التنابل ، وزعهم الناطق ان هذا الثائر قد قتل نتيجة

مدا ولم تتوفر بمنتقضيلات عن هذا الحادث .

وقال راديو العدو الليلسة الماضية ان الحصار لا يسزال منروضا على المنطقة الواقعة بين دوار المدينة ومخيــــــــ اللاجئين في جباليا وذلكك في البدوية ، الذي وقع علـــــــى سيارة عسكرية للعدو تبسل اربعة ايام وسط المدينة والذي ادی الی قتل وجرح کل سن

في غزة : ثوارنا يواصلون عملياتهم رغم حظر التجول

عَزة _ اعلن الناطــــق الاسرائيلي أن ثوارنا عامسوا بشن خبسة محمات علس القوات الاسرائيلية في قطاع غزة واستخدموا في هـــــــ الهجمات مختلف أنواع الاسلحة الخفيقة من رشاشمات وتغابل .. وقد قام ثوارنا بهجماتهم هذه في الوقت الذي سا زال العدو يغرض حظر التجول على غزة منذ اربعة أيام -

ووزير الشرطة يقول: ان نسمح بالفوضي في غــزة !

وصرح في تل أبيب وزيسر شرطة ألعدو الذي عاد مساء أمس من غزة بأنه سيجسري تعزيز تنوات الامن والجيش وأضاف انه لن يسمح استمرار الفوضى في القطاع .

في نابلس : الحكم على مواطنين بالسجن

نابلس _ حكمت احدى محاكم العدو الصهيوني بمدينة نابلس على انتين من المواطنين بالسجن بتهمة حيازة الاسلحة والانضمام للثورة والتسلل عبر الاراضي المعتلة .

وتتركز حملة الارهــــاب العدو وهي تتحرك علـــــى الصهيونية خلال الفترة الحالية في منطقتي الخليل وبيت لحم وذلك في اعقاب الهجـــوم

> بالصواريخ الذي شنه ثوارنا على قلب مدينة القدس قبــل اسبوعين ، وبعد عمليات القاء القنابل على دوريات العدو في منطقة بيت لحم ليلة عيد الميلاد ، ومهاجمة مركز العمل الأسرائيلي في دوراً •

وتقول التقارير ان العندو قام بتفتيش قرية دورا بيتا بينا واعتقل عددا كبيرا من ابنائها في تطاق بحثه عن الثوار فسي المنطقة . ويقوم العدو باتسارة جو من الارهاب الوحشى في

وجاء في تقرير أخر مـــن الوطن المحتل ان العسدو الصهيوني فرض نظام منسسع التجول على مخيم الدهيشسة وقام بتفتيش كافة المنازل فيه، نغتيشا دقيقا ، واعتقل عددا كبيرا من المواطنين في المخيم . ويغرض الغدو ألان حصارا على المنطقة، وتشماهد دوريات

مخطط المرحلي فبعد الضصم

اتخذ من القرارات والاجراءات

ما يكفل له تهويد الحياة فسي

المدينة المقدسة ، وان ابسرز

الاجراءات التي تبت حتيى

الأن الاستيلاء على مساحسات

كبيرة من الاراضي والقيسبام

بالحريات حول المسجسد

الاقصى والاماكن المقدسة في

البلدة القديمة من القدس ثم

اقامة العمارات السكنية وهو

يوشك باجراءاته الان تطويسق

المديئة المقدسة بسلسلة مسن

الابنية والمشاريع الانشائيسة

المختلفة . وهذه مرحلة من

تفاعلهم معها ، وكيف أن هذا

الامكانيات وتشمغل الشورة

الفلسطينية والجيش العربي

المراحل الاولى التي المها الاردني بمعارك جانبية وتقسم

المتسمة لكي تستوعب مليونسا وما يجري الان علسي الارض

الشوارع الرئيسية بأغسداد كبيرة ، كما ضاعف العدو من نقاط ومراكز الحراسة .

وفكرت وكالة انباء زويتسر في نبأ لها من نابلس انسلطات الاحتلال الصهيوني قامت بنسف اربعة منازل في المدينة بتهسة انتماء اصحابها للثورة الفلسطينية وتأبيدهم لها .

سلاع من الناطق العسكري حون معوم لتوانعين التركمانية

صرح الناطق العسكسريباسم قيادة الثورة الفلسطينية

شن ثوارنا من المجموعة « ٢٠١ » في الساعة العاشرة من الليلة الماضية ٤-١- ٩٧١ هجوما بمنفعية الهاون الثقيلة والمدمعية الصاروخية علسىمواقع العدو وكماننه في منطقة « التركمانية » في غـــورالاردنوقد تكبد العدو في هذا الهجوم خسائر في الارواح والعناد .

وفي نفس السوقت تمسدى ثوارنا لمسادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها . ولم يسب احد من ثوارنا .

اجتماع هامريس فيادات التورة وكواد الميليسي المتقاعل مع المواطنين وحمايه عيجب أن تطل المهمة الرئيسية

استعرض عدد مناعضاء اللجنة المركزيهةظروف الوضع الراهن ، ونلك خلال القاء تم عقده مساء يوم أمس الاول ،بحضور عدد من قيادات الثورة وكوادر الليشيا فمنطقة عمان •

وقد تناول البحث خـــــلال البها البحث ايضا تضيـــــة هذا اللقاء عهدا من القضايسا اسلحة المليشيا وتنظيمهسا . والعسكرية والتنظيمية وضرورة المهمة كان ابرزها علاقة افراد وقد نبين لدى دراسة الوضع المليشيا بالجمامير ، وضرورة انه قد تم قطع شوط كبير في هذا المضمار ، كما تم التاكيد التفاعل وان حماية الجماهيسر على الروح الانضباطية الواجب منظل الهدف الرئيسي توفرها في كل عناصر الملبشيا،

كما تم في هذا اللقاء الهام ومن الموضوعات التي تطرق مناقشة كانمة القضايا الراهنة

من جوانبها السياسيــــة على كاتة التحديات .

انسجام كانة المواقف نسسن رؤيا واحدة وعمل مركسسزي منظم . . ذلك ان الانسجسام بين مجموع هذه المواتسف هو الطريق الوحيدالمؤدي للانتصار

للقدس وباتى الارانسي المحتلة

بيروت _ صرح المنحدث

العسكري اللبناني ، بـــان

العدو الصهيوني قام بقصف

بلدة شبعا في جنوب لبنـــان

ونكر المتحدث أن الديابات

لجنة أنقاذ القدس

والمغتصبة من وطننا .

عدوان جديد

فلنعمل على رائب الصدع ووقف النهيف الدموي بيان من تجسم انقاد القدس حول الأوصياع الراهن

أصدرت لجنة انقساذ القدس البيان التالي : كل بنادقنا وامكانياننا وطاقاتنا المحتلة هناك وخلق واقع هنا

يخدم المخطط الذي يجسسري العدو الصهيوني مستمر في عاصمة العالم ويطمس معالم تنفيذه في الارض المحتلة . لقد خلق وقائع جديدة في الاراضى المدينة الاسلامية ويحقق العدو كان العدو وهو المخطط لما المحتلة لتكريس احتلاله المؤتت من وراء ذلك مكاسب اقتصادية يجري هنا وهناك كان وهــو الى بقاء دائم ، وقد كان ضم وسياسية ودعائية على اوسع القدس الخطوة الاولى في تنفيذ نطاق .

ينفذ في الارض المحتلة هــذا إعلى الاراضي اللبنانية المخطط يترك لبعض الايسدي وللنفوس الضعيغة والعواطف الحاقدة والجهالة الجهسلاء والضلالة العمياء والعصبيسة المقيتة ان تتود الى تنفيذ باتى

بمدافع الدبابات قبل ظهــــر اننا نناشد جماهیرنـــا: امس .

العدو الصهيونى يكسرس احتلاله ويستغل كل طاقانه وخبراته من أجل تهويد الارض والشمعب والحياة في القمدس وفي كامل الارض المحتلة . المخطط هنا . ان لجنة انقاذ القدس التي تتابع ما يجري داخل الارض الارض ومنها التطمسورات والاحداث التي تبت خلال عام 1940 ولا سيما أحداث أيلول الاسود وما عقبه من نيسول بددت وتبدد الطاتات وتهدد

نناشد كل جندي وضابه ومقاتل نفاشد كسيسل ذوي الضمائر الحية في الباديـــة والحاضرة في القرية والمدينسة حنى لا تلحقنا جميعا لعنة التاريخ ان نعمل بقلوب مؤمنة مخلصة لرأب هذا المسدع ووقف هذا النزيف الدمسوي وهذه العواطف الاثبة ورنسع الاصوات عالية مدوية بوجوه والان بدأ العدو يخطط لمسا الشعب الواحد الى فريقين أسماه بالقدس الكبرى المدي متخاصمين ، اننا وتحن نسرى كل من لا تردعهم ضمائرهم عن يهدف الى توسيم الدينـــة ما يجري داخل الأرض المعتلة السير في غمرة هذا الطوفان الذي لن يوردنا الا مسوارد من السكان المهايئة النيسن العربية نجد ان الامور تسيسر النهلكة ، ويهذا وحده ننقسذ يجري تهجيرهم الى فلسطين بشكل مترابط ، فرض واقسع القدس ونفشل مخطط تهويدها

الاسرائيلية توغلت حتسي مشارف شبعا وقصفت المنطقة الشرقية بعنف مما نتج عنه تدمير واصابة بعض المنازل واستشهاد اربعة مواطنيسن.

e*e العدو يقيم مستعمرة جديدة في رفح

رفح _ اقيمت يوم امسالاول مستعمرة زعمت المسادر الاسرائيلية انها مدينة، في صحراء سيناء بمنطقة رفح وقد وغنع تحبست تصبرف سكان المستعمرة الجديدةاراض واسعة وشبكة من المياه لارواء باغرائهم بالسكن بالقسندس جديد على شعبنا وارضنسا وتهويد الارض المحتلة وتتجسه الاراضي التي ستزرع فيها • المساسى والعسري لرئيس الأدغم يتحدث عن الدور النضائي الذي تعقم يبد المتقرق ويدع وللوحدة الوطنية

أن الثورة اليوم وهي تستقبل عاما جديدا من عمرها، لايد الها أن تكون الضجة الجماهير ماكاشفة الها المدافها في التجرير وأصرارها عيبلي مواصلة الكفاح السلع، بعبيب إن أنقضى عام حاسم تمكنت فية الثورة من اجتمار كل الصعاب وتخطي كل للعراقيل والنفائمن المنزلق المنسطر الذي واجه الثورة وجماهيرها، والذي قياش على مسيرتها المثوريتلفترة معينة من الزمن، اعطت العدوالصهيوني قسط من الراحة والهدوء النسبي على خطوطالواجهة -

واليوم أنطلق توارنا يملأون الارض على العدو رعياوفزعا وتجعل من الايام اليتي مرتعليه بسلام الميود، وتنتزع مِيَّهُ مَا كِأَنْ قَهِ الْكَتَّسِيبُ مِنْ طِمِاتِينَةٍ وهدوع فقد تُصاعب العطيّات بُصاعب المرايات المريع وإستطاعت ال تصل الى ضرب اهداف العدركان يُطْنهــــا بمناى عن تلقي

هذا التطور الحاسيم الجديدوالذي قد جــاء متوافقا مع رفض جماهير شعبنا في قطاع غزة والمحتل من ارضينا لكل مايقف عائقًا في طريق الشورة والتحرير مع الاصرار على مواصلة الحرب الشعبية، وقداكد هذا التوافق والاصرار] ماقاد بن بعض الوحدات الخاصة من اعمال بطولية أشملت معظم احبيزاء الوطن المحتلء فيقد يسر بتوارنا زورقا اللبحرية الإسرائيلية في حيف الوضعوا المتقجرات في تل ابيب وياقاء وقاموا بقصف القيس بالصواريخ مع تزايد نشياط ورابقا في الجليسييل الاعلى ومنطقة الأغوار البيتي لاقت الهدوء التام المقرة من الزمن، وتصحيد العميل العدائي في منطقة النقب بنسف وتسدميرمقر الجنود وبعض النششات الحيوية في مستعمرة ماكيك ارجنوب للبحر اليت ٠

يعني ذلك انه لم يعد بوسيع العدو تركيز قواته على واحبة من الجيهات دون باقي الجبهات الاخرى، فقد اصبح القتال بنقس الدرجة والحدة على امتداد خطوط القتال •

ومن واجينا الآن وفي نفس الوقت الذي تعسيمل فية على تصعيد العمليسات كتشمل كل الحتل من ارضناء إن يعمب بقوة من أجل أيجــاد تحركجماميري تــوري في الضفة الغربية مواز في عنفه وقد مرته للعمل الثوري الجماهيري في قطاع غرة • الامــر الـديسيودي بالنتيجة الى تصعيد العمل في عيق النطقة المناقمة عام ١٩٤٨ ٠

هذه هي الظروف الموضوعية للارضية الثورية اللازمة لتفجير حرب التجرير الشعبية الشاملة التي تمضي طلائعها يكل ثبات

منهم بجروح بسيطة وغنموا ١٤ جملا

بن رائتي تستعلها قوات الهجانيسة

في يوم ١٢٠- إ-١٩٧٠م ، وفيتمام

الساعة السّادسة صياها ، وقعت

معركة بين ثوارنا والقوات الغرنسية

الرتزقة وقوات العبيل توميلساي ،

وكاتت هده العركة قد وقعت بيسسن

حبلين هيا جبل قواو وجيل قدوي ،

وذلك بمنطقة زوار ، التابعةلتيستي،

هيث استبرت العركة حتى الساعسة

الجبال ألتى يصعب للوصول إليها ،

والعبليات ، وتم اتزال الظلام حسول

الحرمى ، وفقد من حانبنا شوسند

واحد ، وإمناية اخرين بعيب روح

لي نيم ٢٢ - ١٩٧٠ م خطب

العنف القرنبيي الهاجنة توارتيا. ،

وقلبوا هذه الرة يتغيير اسلويهيم

الحربي ، بحيث نقلوا جودهييطائرات

الهاوكار وإنزلوهم توق قيم الحيال،

بن جيع الجهات ، منسبلين في ذلك

قواتهم الجوية والمساة وقابت قائفات

التنايل بتنف المطقة . وحُسر العدوقُ

وشغوا هجوما مباغنا واخاطوا ثوارنا

بلاغ رقم ١٩١ :

علاغ رقم ١٩٠

كبو أصلات .

الوطني التشيادي ﴿ فرولينا ﴾

رسيالة عن عمليات قييوات

الحيهة ضد قوات الاحتيلال

وعملاته ، وفيما يلى تمييس

البلاغات اليسكرية عبين

عملياتها للجربية خلال الفترة

من ٧_-١٠ الى ٣-١١

قِي يوم ٧-١٠ اسِب١٩٧ م هاجيب

يعش القصائل _ التأبعة القيينوات

التغرير الشعبية بالجيش الثانسي

المهركزة في منطقة توسين ب أحسيد

معسكرات قوات الغتو القرنستسي

البغيض ، وقوات العبيل توجيليماي

والقهات المرتزقة حيث استمرت للعركة

بين الطرفين مدة من الزمن عامبقرت

يقد أن قر العدو مخلفا وراءه يعضس

البنائق القرنسية و ١٧٠٠ طِقَة يَارِية

ق يوم ١١-٠١-٠١ م قاملوارنا

ببهاجية القرات القرسية النفيّلة ،

بعد أن بلخهم بيا تخطيط العسنسدو

الهاجمتهم ، وكانت قوات العدو تتكون

من قوة برية قوامها م يسيارات باقلات

الجنود . عَشَن ثوارنا هجوما عُنيقياً

على جنود العدو اسغر عن تنميسر

بعض سايراته والستيلاء على ما بها

وني تلك الاوتة خطط العبو فشيرهموما

غيه معركة بين قوته البرية الأولى ،

واستطاع العدو مهاجمة ثوارنا مسن

الخَلْف دُونُ تَمِيرِز بِقُوةً قُواْمُهَا ﴿ ٢٠ »

سيارة ، أسفر عن مقتل ه، جنسا

فرنسيا ، وجرح عدد كبير منهبيجروح

متفاوتة وتنبير السيارات أغسرى

وتعطيب ه بنادق وفقد تواريا إريعة

عشرة شهيدا . وفي تلك الليلة هاشت

مضوعة أخرى من تصائل فواتنامدينة

فايا لأرجو ، العاصمة القلبوية كوتم

اغتيال أحد الجواسيس الشهوريسن

ويدعى : قلماي شبهاي ، واسسسر

ه من جنود العدو بالسلطيم ، وانضم

احد شبوح القبائل إلى صعيف البوار

كها هاهمت قوة اخرى من ثوارنا مظار

عَايًا وَالْحَقَّتَ بِهِ أَصْرِأَرُ جِسِيبَةً -

بالاغ رقم ١٨٩ :

استولى عليها ثوارنا .

بلاغ رقم ١٨٨ :

يلاغ رغم ــ ١٨٧ :

التهقى أول أبس الرئيس الباهي الادغيم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة بخشب يكيس من طلية الجامعة الارسية في مدرج الحامِقة ، واللَّي كلمة تجديث فيها عن العلاقة الأحوية التي كاتب قائمة بين تسونس وجيش التحسرين الجزائري ،

ولقد أوجيز السيد الادغم اتبعته الجيزائر وتونس، الراحل التي مر بها كفاح وضرورة تحقيق الوحدة الوطنية وعدم الوقوف طويلا الشعب التونسي خلال أعبوام عند الإخطاء الفردية اللا النصال صد القرنسيين، وحتى مسؤولة ٠ تع الاستقلال • ثع انتقل الى وبالنسبة للحلول السلمية توضيح الدور الذي قامت ب واحتضائها - على ارضها - الادعم:

تونس تجاه الثورة الجزائرية، المطروحة ومشروع روجرز ،قال أن هذه المشاريع، عارضة وعاجزة، ولاتحقىق طموح

واصالته القومية • أن أرادة المنسب الفلسطيني في تصرير لِقَدِ جِدِبْتِ بِعضِ الخَلْفَاتِ ارضه سَتَبْصِ • واضاف السيد الادغم: اته مادام الايمان بالقضية

والارادة والتصميم متوفر عندکم به فکونوا مطمئنین العلاقسات وتسوء بسيب بالنصر، لأن الغلبة والنصير تصرفات فربية ترتكيها بعض للذى يصير ويصمده ويضحى العناصر • اكثر، وليس للذي سبطانـــة

واشاد بالدور النضالي الذي يَقِيم به الثورة الفلسطينية في ساحات النضال، كسما اشاد بالناضل الاخ: ياسر عرفات الجزائر ، وانتصار قضية كرمز قوي للثورة الفلسطينية: وغن أللجنة العربية العليا:

ان اللجنة العزبية العمليا تعبل على رأب الصدع واصلاح

وقال الله يعسيساني الالسم للمخالفات التي تحصل ولكن لابد من الضرب بقوة عسلى على كل النعرات الاقليمية ب والسخى بجد لتحقيق الوحدة

وعن الشباب قال: قيادى في مجتمعنا العربي -

واستشهد بقول الشاعر

اذا الشعب يوما اراد الحياة غلا بد أن يستجيب ألقيدر - لِقِدِ كِانَ لِقَاءِ المبيدِ الباهي

ومئذ يداية وصول السيب

ايها السانة : .

انتا اذ تلتقي البوم ، تكريما لاخ

عربى مِنْلَصْل ، بدّل اقضى الجود وما

يزال ، وتعمل بمبر وأناة وشجاعة

ما اعتور مهنه من متاعيه ومصاعبيب

ونِئْكِ مِن اجِل أَن يَجِعَن الدم العربي

ويصونه ، وأن يسهم في استدال

ورواسبه ، وينفع بالحاض في سبيله

السوي ، مبيل النفيال وبدل الدم

في معركتنا الميرية شد عدو متريص

بنا وبابتنا العربية كلها ، يخسطط

ويحاول ان يوسع مِن رقعة احتلالــه

وعدواته ، ومجال سيطرته واستقلاله

لتشمل الجرِّء الكبر من الوطن العربي

ومصادر ثرواته ، اقول : اذا كلسا

ثلثقي اليوم ، أتعبر عن احترامنـــا

العبيق لبولة الباهي الادغم ، وتقديرنا

ألبالغ لجهوده وتضحياته ، غاتسا

في هذا اللقاء أيضًا تكرم ما يمثله

اليه جهوده وتضحياته من معسان

الادغم يجمــوع الطلبة في الجامعة الاردنية، مهرجانا كبيراً، للوحدة الوطنية، والوقوف بثبات مع الثورة • تحيا فلسطين حرة عربية ٠٠٠

الابقم ارتفعت الهتاقات القوية من الاف المناجر تشيدبالثورة الفلسطينية العربية

وظل الشياب طيلة اللقاء

يرددون : بالروح بالدمحاتكمل المشوار •• لا للحل السلمي • • نعم للخرب الشعبية -لتسقط الشاريع الاستعمارية

الساهي الأدعسد المينه المير ملة خطيرة حداً

اقام التجمع المهني في الاردن، مساء أمس الاول حفلا تكريميا للرئيس الباهي الادغمواعضاءاللجنة العربية العليا للمتابعة وألقى كلمة الإنجاد السيب يجمدي عبدالجيد يقيب الحامين في الارين عير فيها عن تقديرهذا الشعب للجهود التيتبثلها اللجية من اجل القضاء عبلى حالة التوتر والقسلق وتخطي

وجاءت كلمة الادغم لتؤكد ان ماجرى في الاردن ليو امر مؤسف لايقتصر عسلي شعب الاردن وانما المشعب العسربي

واكد ضرورة الاعتماد على المعقل قبل المعاطفة في تحديد مشاكلنا وعلاجها وبين ايضا ضرورة القضاء على الاستفزازات والتصرفات الفردية لنستطيع ان نطمتن على المستقبل وحسستى لاتتكرر الانتهاكات والمخالفات بصورة تسيء الى قضيتنا فيالخارج ،

كما انمن الضروري العمل على تنقية الراقع وتنظيفهوذلك بالعمل الجمساعي وادراك المسؤوليات وتحديدها كما اعـــرب عن تفاؤله

بالخروج من هذه الازمة • واشار الى خطورة المرحسلة ليس في الاردن فقط وانما على المنطقة العربية بكاملها • رما يهدد كياننا وقضيتنا الكبرى التي نناضل من اجــــلها منذ عشرات السنين •

كما اشاد بالوقفة العسربية الواحدة خلال احداث ايلول وانها تعيير عن وحدة الشعور للعربي •

ان لامتنا العربية تسراث حضاري كبير قديم وحاضرنا الان له ورنه في هذا العالمهما يدا من اسيسساب السوهن والمضعف • ولكنها في المستقبل ستمثل قرة متقجرة لايستطيع احد أن يتصدى لتيارها الجارف ولكن مطلوب من هذه القوة ان تدرك حقيقتها وطليعتها لتصبح قوة ضاربة سواء ضد العدو او من أجل التقدم

اقرب الناس اليه، هو في نظر الحماهير رائد وطنى حقيقسي من رواد الوهدة الوطنيسة . هو چندی شجاع وفدائسے باسل - وان الجماهير ــ لــ تعد لتقبل منطق الاقتتال ، مهم تكن المبررات والاسياب وهي تنظر لاية محاولة لتقسسخر اتفاقيات القاهرة وعمان نظرة ربية وشك ، وترى فيها عملا عدوانيا ضد أمنهسسا وضد

امانيها الوطنية وأهدافها

القومية • ان الجماهير نطالب المسؤولين على كافة المستويات : ومن كافة الفئسان نشر تفاصيل وأسياب اي هسلتك وما اتخذ من اجراءات بمستنده حتى تستطيع ان تتخذ موقفا محسدد بمصلحة الوطن والمواطنين، والجماهم تطالب اللجنة العربية العليا أيمس ان تنشر ما تتوصل اليه بشسان ا: اخلال بالاتفاقيات ، فالمسارحة هــــ لتصريحات كافة الفرقاء لا تشير ال اي ڪُلاف اساسي حول اي جوقب

الظسرف خطير ، والوضوع نقبق وأن بقطعوا الطريق على كل منتهسز والعدو يتامر ويعد ، والإحداث تتلاه أو مثير للغثة وأن يعيدوا لهـــــذا ولا ترحم ، قلينعمل كل واحد منـــ مسؤوليته وليؤد واجبه ، وتتنجــــ بكل قواقا موهدي الصقوف والإهدا الواجهة عدونا وخوض معركتئـــــ القاصلة شده . معركة حباية الارد وتحرير فلسطين . وانها لمركست نخوضها وشعارنا فيها ان نكون او

ابان ثورة الجرائر

جيش التصرير الجرائري ، انطلاقا من قناعة تونس بان الشعب القلسطيني وارادت، عدم تحرر الجزائر يشكيل انتقاصا لاستقلال تونس

> وقال السيد الإدغم: اليسيطة بيننا _ ترنس _ ربين جيش التحرير الجزائري، ولكن الامور لم تصل الى حد الصدام، لانه لايجور أن تتعقد

> > أن الأمور لم تصل بيننا الى ماوصلته في الاردن، لاننا كنا تعالج الامور ايطلاقا من روح

الأخرة والمبير لقد ظــل جيش التحرير الجرائري يتطلق من الإراضي التونسية، حتى تحقق استقلال

الشعب الجزائري ومن ثم انتقل السيد الادغم الى ضرورة معالجة مايحدث في الاردن، بدات الاسلوب الذي

ذات البين بين الاخوة ٠ ، أر ايدى العابثين، ويجب القضاء

أنّ الشبياب مم الطليعة المثقفة، الذين يقومون بدور

وصلتنا من جيهة التحرير بين نوارنا يتوات العنو للترسيسي والعند ، وم استاط احد طالسوات الدخيل ، وذلك في حوالي الساعية الوليكوينر واجراق سيارتين . فاضطر السابعة مساء حسب التوقيت المطي العدو الي تركي مواقعه الثلاثسة يتبركز غيها وهي مناط تشاد ، وكان ذلك داخل مدينة - فدا لا ألورسو ، وأدي موجاوه والباردي - الركز الاقليمي قطقة « بروكو »

غرنسيان وللعاق اصابات ببعسق حنوده ، واضطر العدو للانسحاب مرة اخرى . وغنم ثوارنا ﴿ ١٤ ﴾ بندقية ماركة _ م. أ. س ٢٦ _ وتقسد من جِقْبِقا عشرين شهيدا وعبد مِسن

الجرحى ، وتقدان ثماثية بئيادق ورشاشين كبا أحوق العدو قريسة « قويان » بلكهلها ولاقي عشرة من

في يوم ٢٤-١-١٩٧٠ م تسلم العدو بمهاجمة قرية ﴿ قوبان ١١ مرة اخرى واحرال ما بنيقي منها ؟ وكيان ذلك حوالي الساعة الخامسة سيلعا وإستبرت حتى يعد الظهر ، هيـث قابت ألقائفات بقنف هذه القريسة بسكاتها . واشتركت في هذا الهجسوم ٤ مَلَثُرات عِلْمِوْكِبْتُر ﴾ وعدد مِن نْاقَلات الجنود التين هاجبوا القرية بمسد اتزالهم وقايوا بمعاصرة القريبة . وفيما يلى اسماء الذين قتلها مسن الاهالي العزل في هذا الهجوم الوحشي

في يوم ٢-١١-.١٩٧ م نحسل توارثا مدينة « قدا » الحركز الاطيمي لمطقة « بوركو ، اينيدي ، تبستي » عَ ١١٠٠١-١٠٠١ وقع اشتباك هذه العركة فسائر قائمة في الارواح وتم قتل أحد جواسيس العدو فها .

أغراد الشعب عنفهم ، وأصيب عسند كبير من التيماء والاطفال والشيسوخ يجروج خطيرة ۽ وقبل عدد کيير من الماشية . وهذا يشهد مدى وحشيسة الفراة الفرنسيين . 197 es es

السادسة مساء يعدها السحب العدو لم علد موة أخرى مستعملا طاقسرات الهليوكيتر الانزال الجنود فوق قهسم كبا إشتركت الطائرات التنيسلة النطقة ، واستعملت مدافع الليدان والرشاشات ، وتنفت الطائسرات القطقة والدينة تقيها دون استثياء بالتبابل المرقة . وإسغر القبيحك عَنْ مِثْنُلُ عِبْدِ كَبِيرِ مِنْ أَعْرَادِ ٱلصَّعِبِ العزل واصابة البعض الاخر منهسم بحريق من جراد القبايل المرقبة . وخمر العبو .ه شيلا وعند كبير من

الثمخ الطيب دازى والسيد هلبي وأولاده والسيد ابراهيم موسى وأبثه للصقير والضيد موليمي ضالح والصيد الاهلى أوكيه والمبيد تودونيني لساي والسيدة زراي سيدي والسيسيدة فلطماي سيدي والسيد هسسادوه غوساري والسيد اترى هسن والسيد داؤه صالخ وططه الرغيع والسيسدة واده سيدي .

: 117 aj 250

كم تتمنى أن تحتفي هبذه

المضور والى الاند ٠٠ ليعهم الاشاء والعنل والمية هستا للبك ، وليتِقرع الجميع لواجب

تسريت الى التجه رسالة من سجن الجفر، حول اوضياع المعتقلين فيها، فيما يلى نصها: مازالت السجيسون تعبيبالعتقلين من ثوارتا الايطال

أولا - قيل الوصول الي الحِقِ • يوضيع المعتقلون في مغر مُعِتمـــة، مرصوفــة يالمعتقلين، والإعطية ميلسولة وغير كافية •

ثانيا : عنيسيما تنزل الى من الخيل مع كاس من الشاي

ونحن أذ نسرد بعض الحقائق عن المعاملة التي يقايل يها ثوارنا في المعتقالت وخاصة الى هذه الوجية •

ثامنا _ معظم الوجويين في

للعلاج وثلك تتيجة للضسرب في العاشرة صباحا، ولاب ان المرح وسوء المتقتية والجو

ا لأزمر تقطلب مواجهة موضوعية تستسم بالصداحة والشجاعة للتى السيد حودي عيسدالجيد نقيب الحامين كلمة في ومجهابهتنا لمعدونا . الحفل الذي اقامه التجمسعالمني تكريما للرئيس الباهسي ان الازمة تتطلب منسسا الإدغم ، غيبا يلى نصبها : إن إ

دولة رئيس اللجنة العربية العليا العربية ووحدة نضالها وبالصيسر للمنابعة ــ السيد الباهي الادغم

الواحد ثلامة والوطن العربيين . وكان هذا الفزع ايضا وليد شمور قومي راسخ بأن ما يحسبث غسسي الأردن _ وهو الجزء الذي يحتــل مكان القلب في الوطن العربي ويشكل خط مواجهة مباشرة واسعة معاسرائيل - سوف لا تقتصر اثاره على الجبهة ولا مجال للفصل بينهما . الداخلية الإرىثية واثما صوف تمتسد السنار على ماش قريب يكل تنشيب لتشمل النطقة العربية كلها وانصيب في مقتل قضية غلمطين والقفيسة العربية ببجبوعها وبن هنا كانست البغرة الغربية القومية للتهسرك وبواصلة السعي لوضع هد للاتتال والمعيلولة دون الهادة العدوالاسرائيلي والقوى الصهيونية والامبريالية من هذا ألتفسخ والانقسام ، ولعل تجريتنا ايضا مع دولة السيد الادغم وهيئة

الرقابة العسكرية وما لمسناه مسسن مواصلة الجهد وعدم للستسلم النياس مِل والاصرار على أن تحقيق اللجة المربية غايتها وتؤدي دورهسا دولة الادعم من وحدة قومية وما ترمز بنجاح . أقول : لمعل تجريتنا هــده توضح لنا مدى الخطورة التي ينظسر اليها العرب جميعا بالنسجة لما وقسع ولعِل ... أول ما يتبغى ان نقف في هذا البلد وبصورة مباشرة أمــــام عنده ، ونحاول فهمه واستيعابيه مسؤولياتنا التاريخية _ ليس تجاه أتضينا وبلينا غصب واتماتجاه اهداف

أمننا القومية ومصيرنا القومي ، وهي اهداف مصير لا نشك فان الجماهير تؤون بها من أعماق اعماقها ، وتعمل وتناضل كما عملت وناضلت من تبسل لقد كان هذأ الفزع وليد شمسور من أجلها ، وهي تعتبرها جزءاأساسيا قومي ، نابع من الايمان بوحدة اللهة من وجودها وهاضرها ومستقبلها .

أيها السادة: اذا كنا نؤمن يوهدة أبنتا ، ويوهدة وطننا العربي الكبير ، فكيف تسميح _ ولو تلحظة واحدة _ أن تتغنيت وحدة شعبنًا في الاردن ؟ أو أن تشيع وتغو تعرات اظبية ضيقسة ، وان يتبزق الواطئون وأن يسفك للسدم

العربي باليد العربية . اثنا ان أردنا ان تكون امنين مسع انفسنا ، ومع مبادلتا وعتبدتنـــــا القومية ، غان أولى مقتضيات هسده المانة أن نصون وهنتا الوطنيسة

وتعض عليها بالتواجذ .

ومهما قيل في اسباب تصدع وحدثنا الوطنية ، غان هذا التصدع يكسساد ينتافى وطبيعة الاشباء ومنطقها ، وهو ق هَيْقَته وجوهره الفعال عرضــي ، انْ جَارُ ان نعرُوه في يعض جوانبــــه الى بعض الافطاء السابقة - أو الى نظرة قبلية او اقليبية غينسة س فان ما يجِب علينًا أن نعيه وتضعــــه نَمِتُ أَعِينَا هو أن العدو في مخططاته ومؤامراته ليس بمعزل عما وقسيع ويقع واله من أجل خدمة أغراهــــه العوأتية يعبل جاهدا لتعبيق النفسخ والانقسام في جيهتنا الداخلية . ولذا فاتنا جيما مطالبون بأن نطبوق هذا

الانتمال ، وتحبط هذه الفظة ... أن كل مواطن _ أينما كُان موقعه وسواد آگان في الحكم أو بين صفوف الجماهير مطالب بأن يراجع تضسسه ويعبل غكره ويحكم شميره ومن لسم إن يؤدي دوره من اجل ترسيسخ وحدثنا الوطنية وتجاوز هذه الازمة التي تبس جبيع جواتب حيلتا وعلى

كلمة نفتيب المحامين في حفل تكرير عالرديس الأدغع بالفدائون هيطلانع آمتنافي معكة لتحرير فعلينامسانديهم

مواجهة موضوعية تتسسم بالصراحة والشبجاعة مفنجن عرب هذا البلد: نؤمن ايمانا راسخا انحماية الاردنوتحرير فلسطين ليسا هدفين منفصلين وانما هما هدفان قوميسان متلازمان ومتفاعلان عضويسا

ونحن عرب هذا البلد: نؤمن أن واجب الحمايسة والتحرير يقع علينا جميعا لا مجال فيه للتمييز بين عرب من الاردن او عربی من فلسطین. وكل مواطن مسؤول وعليسه أن يؤدي ضريبة الحمايــــة والانقاذ ، نها كانت هــــده الضربية أو مالا أو جهدا •

ونحن عرب هذا البلد : نؤمن كذلك أن افراد القسسوات السلحة هم ابناء هذا الشمسي ، يبذلون هياتهم وهي أعز واغلى مسيما لديهم وبالتالي فاثنا تنطلع اليهم على أنهم روادنا في ميدان البذل والعطاء ولهم علينا واجب التابيد والمسانسدة

ونحن عرب هذا البلد : نؤبن ان الغدائيين بامكاتياته المحدودة ويعملياتهم البطولية فسسد العدو ، يضربون لنا أروع الإمثلــة في نكران ألذات وانخاذ سبيل الموت دريا لِلحياة ، ولهم علينا وهم طلائع المتنا العربية في معركة التحريـــــر واجب الجماية والمسابدة والتقديسر ،

والعبل الدؤوب تضمان استمرارهم في عملهم المجيد . وعلى هدى هذه الاسبى ، ويقطع النظر عن أية انفاقيات او بروتوكولات فان التمامنا يُحن عرب هذا البلسد ، آمر طبيعي بدهي ۽ ان آملته عوامل الغربى والمقيدة القومية والسسدم المستوك في معركة المعبر الواهد ، غان عوامل المسلحة والخطر الداهسم

> تغرضسه فرضا ايها البسادة :

لقد كاتت احداث ايلول المؤسفة، نتيجة اوضاع او اسباب مختلفة . وقد ان تصفحة هذه الإحداث ان نطبوي الى غير رجعة ، غما دمنا متغفيسن وملتفين حول اسس محدودة واضحة فان علينا أن ثلثات جميما عسكرييسن وقدائيين ومدنيين لجابهة عدونًا والاعداد واضحا من هؤلاء الذين بسنهتسرود لمركنا الفاصلة ضده ، لقد تظهـت انفاقيات القاهرة وعمان امورا كاتت مثار خلاف طارىء ولم يعد من سبب لاستبرار التوتر والقلق والافتلاف . ان الجماهير ... في هذا البلد ... لا سبيلنا لان نعرف ابن نقف ، وكب ترضى ولا تستطيع ان تقف متفرجة بقف من هذه الازمة ، وهي ونقب عن أية مخالفة لهذه الإنفاقيـــات > واثنا لتناشد كافة المطوليسن أن يعبلوا بروح مسن السود والاخسساء والإخلاص على أسدال صفحة الماضي

> آليلد مخاده واستقراره . أن التضحيسة والاخسلاص يتجسدان اليوم بكلمة واحدة ، هي التسامح الإخوى ، فمسن لا يرد الاعتداء بمثله ، ويكون صدره واسعا رحبا لا يضيق أ الاقص ما تعلق منها بابنتا واستقرارنا حتى بالرصاص يوجه مسل نكون . والسلام عليكم .

هو هذا الغزع الذي اصاب امتنسبا المربية أنى كانت من الوطن المربى آیئیدی ، تبعیتی » ، حیث رکزتوارتا رووی » . ثم حاول مرة اخسری ي وفي ختام حديثه قسال: ان هجومهم على المركز القكور .وامتيرت من أحداث ايلول ، ومبادرتهـــــا يوم الخلاص ات لاريب فيه ، المركة بينهما طبلة بلك الليسبلة . الاهماعية العمل من اجل وضع هـــد استرجاع مواقعه المشار اليهسا ؟ واسترت عن مقتل ١٥ جنديا فرنسيا وانه لايد من تحرير فلسطين ، غدارت معركة بينهما غوق جبسسل الانتتال بين أبناء البلد الواحد . « زوار » قبل اثناءها جنديسان ، كل فلسطين • واصابة عدد كبير منهم بجروح متفاوتة وفقد ثواريا ۴ شهداء كيا اجيب اثنان

رليعا : احد الشيوخ اجيس تحت التعنيب الوحشى انيقول

انه فدائي وقد وفق في صياح اليوم البالي في يفس المتطبقة خامسا _ احد الاخوةواسمه «عرّام مخمد» أصبب يفقدان

سادسا _ احد العاملين في الهلال الاحمر القلمطيني في چرش واميمه جوسف پرقيب الان في مستشقي معان بعد ان كسرت يداه من شدة المسرب سابعا _ في السيون الإنفرادي في معتقل الجفر، حواليخمسة و - ٤ معتقلا ،وهم يبعدون اللي

معتقل الجغرء يستقيلك الجنود وهم يجميب لون القضيان الصينية ، ويجربونك مثكافة الإشيآء القيمة يم بسبس على مبق طويل من الجنودالسلمين بالقضيان الحسية ولتضرج المعتق • من اجْرُ البَصِيِّ أَلَا وَاثِيَّ فَاقِد الوعى اذا كنت تملك بنية قوية ثالثا ب الإكل ، قطعة صغيرة سجن الجقر بحاجة ماسيبة

القواه العقلية ومازال محتجزا حتى الان -

الصحراء عند قنوم اي رائسر

تأخذ ٤ جلاءات قبل ان تصل المعدراوي ٠

ن مبيرب التميسرين في

وسيلافيا تثبيت ان مقاومة

دي ليست مستحيلة مهما

، قواته وتلك ما لم تصل

وال السياسية والاحبوال

ــوية الى مستوى هابط

نبيح مجسسيرد اغتيالات

رة وتشسساط للمضريين

واسيس ، قان مدهالجرب

ان تصبح حربا جماهيرية

لاتوجد قوة تستطيع تعيثة

اهير بصد التدخل الاجتيى

تصيح هذه الجماهيرهي

ية في النضال لحمــاية

لح السيامية والاجتماعية

لنية او حين تصبح القضية

نوزات الشحوب عدرسة لك المؤرات

ان اهتمام الامم الصغرة بحسرب يوغسلانيا التحريرية اهتمام له ما ييرره فتجربة يوغسلافيايمكن ان تجيب عن مشاكل دفاعها الى حد القدرة على رد العدوان تدرس اهتمام عدة ، عن طريقة الدفاعضد العدوان ، وبعض الدول الكبرى التي لم يطاغير خاف تلك التجربية اليوغوسلافية في صيد المعتدى الذي ينجح في اختراق الجبهة الدفاعية بقوات هائلة ، ثم يستطيع ي ذلك ، احتلال جزء من حسالة حياة أو موت فان مده له قيمته في الصعام بع الشعب الثائر والعدو بدون هنا الطابور

القوة الهائلة تظهر • والذي ينضم الى هددالقوى يصبح اعمى ولايرى . هق الذي يعيش ، وكل دلائل

> التحركات التحررية في الحرب الماضية تثبت انه لاتوجد طبقة اجتماعية ال مجموعة سياسية تقف موقفا عنيدا من للغـــزاة يم يعد ذلك تحس بالموف من اي شيء فللذي يبتعد عن هذه القضية، هو السدىعليه ان يخاف، وهو الذي يفقد موقعه، ويضيع منه نفوذه والذي يدخل في تسوية مع العدو هو الذي يصبح مع العدو تقسه ، ولذلك فالوحدة السياسية والتنظيمية في القوات التمسيريرية مي

النوح من الحرب، والإمكسان انشناء قوات مقساومة مسلحة موحدة الاعلى اساس الوحدة السبياسية ، الوحدة السياسية وجواسيس . للامة والمتي يتضبع امامهامدي اعداقها وتتضبح هده الاعداف بالذات امام عيونها •

وفي الحرب التجريرية تصبح

الحروب ضد الطبيابور الخامس مشكلة سياسية لها اهمية عسكرية يالغة ، فالطايون الخابس سيلاح

ترتره السراديب الموحشة

ال (سارتر) مـــرة كلمة المة ، في معرض تعليقه علم الكتاب الافارقة ، منقضية تحرير الطائهم وجماهيرهم على كتاب افريقيا السذين اكتسبوا ثقافاتهم الخسساص دية من الغرب، انيكسرواالاقلام التي يكتبون بهااشعار وة، ورواياتهم الجيادةالصنع، وأن يبايروا فسورا تعليم شعبهـــم _ الجاهل باصول لغته _ لغته القومية هذا الكلام هـام وخطير ، فلمن نكتب وشعبنا جـاهل ، "خر تعليميا، وبعيد عنان يتعلقه في ابق خصائص - سسبه ، التي هي جنوره الحضارية والانسانية .

ن التصورة التي يطعمها شعبنا دمه، بحاجة الى العقول فة الملتزمة قلبا وقالبا ·ونحن لاتدعى بأن تورتناكاعلة _ اللقة الصفات، ولكننا نقول، ونطلب الى الجميع أن يأتسسا. ر . هذه التورة، وان ينضمواالي المسيسرة، ثم يصلحوا ين ونه غير ملائم • انطلاقامن قناعتنا الاكيدة، بانالثورة ، وعطاء، وبان الثورة التي لاتتعلم من كل الجماهير، لن ب لها النجاح •

رمع أن التـــورة، ومندالبداية، توجهـت بالنداءات يارة الى كل انسان مخلص لامته، أن يسخر جهــوده من ل النضيال على ارض فلسطين، لحماية مستقبل كل بة العربية، الا أن الكثير من المثقفين طلروا في وادا في متطلقين، في موقفهم من الاحساس المتضخم بالبذات. ، حفاظ على الموهية من ارتتغير اذا ماسارت في زمسام سِرة، فما الذي يريده هؤلاء، وهم في عزلتهم؟

ان تحسيج الجماهير الميسراديبهم الموحشة ، وتطيلق فور في عتمة دهالبرهم ،واننتعبد لكلماتهم القليلة المطقة في راء العقل

إن تلقى الإكف التي تمانق البنادق، سلاحها، ثم يتصب لمات المنظرة المهلوسيسية ، التي مافكرت سوى في (ابداعها)

القد قاتل _ ارتست همنغواي اعظم كاتب امريكي في هذا صر دفـــاعا عن الثورة الاسبانيـــة ، والجماهير سانية ، اى ان الترامه ،كان يقضية الانسان في كِل مكان ؛ ا ناك في اتون المعارك حميلجسده ، وجييد الرحب رات الإصابات ·

ولقد قاتل ـ لورد بايرون ـ اكبر الشعراء الإنجليز دقاعـا ، اليونان، ودفع روحه مناجل حرية اليونان ٠ وكتاب الجسرائر ، مولودفرعون ، مولود معسري ، كاتب

سين ، محمد ديب ، اسبياجيار ، ابدعوا في الشعرو المسرح الرواية ، حين تقلوا قضية جزائرهم العربية، الضمير م فيا من تتناقشون في قضاياالثورة والجماهير، وانتسم في

 راىيىكم المحشة ان شعبكم فيخطر، قما هو موقفكم ؟ وماذا تنتظرون ان يكون حكم التاريخ بشانكم ؟

انتا من أجل شرف الكلمة نسالكم، ولا نطلب أن تكسروا اللمكم، ولكننا تقول: • • تحن انتظار أن تكتبوا عنا، وأنا ، من أجب ل مصلحة الوطنووحدته، وكي لاتظل كلماتكم رَثُرة في السرادين الوحشة ،القفرة من الناس .

يلاد اوروبية عدة مايين عسامي ١٩٣٩ و١٩٤١ كان لامناص منهاء وتتيجة اشكال عدة من التعاونمع الاعداء او الانهنامية الصريحية والضمنية والشرط الوحيداتستطيع اي أمة أن برد المعتب دين على اعقابهم حتى ولو حسوا قسوة هائلة هو ان تسلح الامة بالارادة القوية للكفاح والنصر وان تقييم

جيشا خاصا بهذه الظروف والجيش الذي تهدده قوات قوية عليه أن يتسرب وأن ينظم على العمل في جيهتين

وعع تليك فضوب الطابور

الحامس ضرية قاسمة قبل البدء في

عمليات المحرب او على الاقل في

لحظة البدء في تلك العمليات لاتحل

مشكلة السلاح الذي يعتمد عليه

العدو • لان الاحتلال ثاته _ طبقا

لنطق غريب - يك الوانا جديدهن

الطانور الخامس • اذ قد تظهر

الوان غريبة من الرتعديم

والانتهاريين والمناطق الهزيسلة

الوعي من الناحية الوطنيةوالجبناء

والهابطين اخلاقيا والمصارييسين

والتانيين ، وقد يضع هــــؤلاء

متسالحهم الخاصة فوق مصلحية

الوطن وينضمون إلى العبو وقد

ينضمون في البناية - كبحايدين -

ولكنهم بعد ذلك يصبحون متعاونين

ثم - يعد ذلك كله يتقلبون اليخوتة

فالساقة قصيرة حسيدا بين

الإعتراف الضمني حتمية الاحتلال،

وبين اللحظة الستي يعطي العدو

الغازي سلاحا لمثل هؤلاء الجيساء

ولذلك فالعمل لتصغية الطايور

الخامس في اثناء الحرب التحريرية

ليس فقط مسالة هامة تعـــالج

ليضربوا شعيهم •

للحرب التحريرية

ان ترد الغزاة • وان تحـــرد

اراضيها يقوتها النابية

كل يوم _ بقية

الياس

على الطريق من ا

اكن عينيه المشرقتين ترفضان

اليوم الا أن تكملا القصة ٠٠

وجهه متعسب كالاخرين بعد

رحلة شاقة في أرض الوطن ••

لكنه تعب من زرع ويجنسي

الثمار لامن يقف عاجزا يقتله

شتان مابين وجهه اليوم

ووجهه في الامس عد ماأحسلي

وجوه للثوار بعد العودة من

وتضمك الوجوه و لا لكاد

رحلة مثمرة • •

اسمع غير عبارة واحدة ٠٠.

هذا مو الطريق •

ان يقوم بمقاومةومجانهة عقيدة للعدو باختراق جيهته ان يلجا الى شكل اخسر من اشكال الحروب اذا تطعت لظروف

نك وينك بان يعمل على طــول والمجيهة المحتلقه على شكل المحرب الصغيرة المتحركة، كما حسث في الحرب البوغوسلافية

وعلى ذلك فانتهاء حالة المقاومة في الجبهة الاولى لاتعنى بالضرورة تحلل الجيش والاستسلام بلتعنى ضرورة تغيير وسائل الحرب • ويدل التجرية اليوغوسلافية ان المحرب المعفيرة المتحركة لاتعنى مجرد جرب صغيرة مبطرة فسوق الارض تقوم بها قوات فدائيـــة مبعشرة دون ان تكون لها قيادة

فنائية موحدة عنيدة فهذه الحرب الصغيرة التصركة



عسكريا يالقضاء جسمانيا عبلى هذا الطابور لان العمل العسكـري يمكن ان ينجح انا كانت تؤيده من الخلف مقاومة سياسية شكية ومتواصلة تستطيع ان تقضى على يمعناها الحديث انها هي (حسرب هذا الظانور الخامس ايتبولوجيا كبيرة) تقوم بها قوات بطلبامية ومعثوماء ومثلل هبيدا البصل كبيرة، وفصائل، وفرق، وجيوش، سعاسي هو عن الأم القبرارات تقودها _ مركزيا _ تعادة مشتركة التى تتخذ في فترات السلمللاعداد تساعدها مجموعة فمبائل مسن انه الله النهنمت الامة في الجيهسة ان القاومة اليوغوسلافية اثبتت لم احظت اراضيها فيمكن لها ـ

الفنائيين ومجموعات الكوماندور، تساعد هسبذه القوات النظامية، وتجنب اهتمام العدو وتبعثس كل موارده قوق الارض، وعلى تلسك رغم نلك ـ ان تقاتل ينجاح ننك فهده المحرب تتخذ طبيعة الحسبرب العبوء حتى واو كانهذا العسو النظامية، والتي تحتلف عن الطبيعة في قوة الغيين ، غير للنظامية ، واللتي تتميم بها تسلعدهم القاشية الإيطالية والقوات عادة حرب العصابات • التعاونة معها ، كما حدث في عام ١٩٤١ • • ويمكن لملامة في المنهاية

تلك الاراء التي كانت تقال فسي الخارج حول استيعاد امكسانية قيام حرب تظامية من هذا النسوع وتحت الاحتلال الباشر ودليب التجرية انه على الرغم من وجود قوات هائنة _ اكثر من ٣٠ فرقة ب فِينَ المِكنَ المِعِيلِ بوامِيطِيةِ الجبليةِ في المناطق الذي يصلــح وحدات تبلغ قوتها قوة الفرقة ، فيها القتال فيوغوسلافيا ليسست او الجيش ، يل ويمكن العميل كما حدث _ في السنة الاخيرة للجرب _ يقوة جيش كامل التنظيم • كما مساحته اعلى الر١٧ بالله من ثبت أنه من الاسهل العمل بوحدات مجموع مساحة الارض ولم تلحا اكبرء من العمل يوحدات معترة٠ واثبتت التجرية اليوغوسلافية الجبلية الافي حالات الطوارىء حُطا الرأي الذي يقول أن حركة الملحة • لانها كانت تعمل _ عموما المقاومة في بلد ما بهي مجدود _ في المناطق المنخفضة حيثيمسكر اداة ثانوية ، وانهاتدار وتوجه العدو ٠ من چيهة متحالِقةِ بَطَامِية ، بل ان الواقع اثبت أن الحسرب الارشيبة الحديثةمي حسرب مستقلة ، وهيفها الإستراتيجي هو تحرير البلاد اعتمادا على قواتها الخاصة، ويبلك تبكون تلميمات وتفسيرات تدعى انتهوش جزءا مستقلا ومسباويا فداخل بوغوسلافيا بالحرب التحريرية انما

الحيهة المتحالفة العامة • وهذا للنوع من الحسيرب الإقتصادي قبل الحرب، ففي خلال النظامية الارجيبة لايمسيكن ادارته وتنظيمه الاعن طريق ادارة مركزية ولإيبد انيكون النظام فيحرب المولجهة الإمامية، بمقاومة كبيرة • ولايد من استئميال القوضوية والارادة الخاصة تماما، ولايد اليوغوسلافية كلها بالتضيال من تنظيم اي تلقائية صحية من ضد الغزاة بنفس الدرجة من

ولايستطيع العدو الطالة الاحتسلال عدد القرق التي يفكر العسدو

أن المسافة بين وحدات العسدو تكون تحت امرة قوات التحسرير والبلك فالاحتلال يكون قصيرا ولإنستطيع قيادة العدو احتسلال البلاد باسرها انا قاوم الشعسب والجيش ولكن الدولة التي تستسلم بروحها وجسدها يمكث احتلالها

في المدن ، ولكن في الريف السندي لايستطيع اكثف الوان الاحتسلال هى حاميات المعدو في المدن عـــلى أنه من المهم جدا وجود قوات منظمة

والجندرمة

ان تقوم بعوارات مستقاته کام بحرب تحريرية ناججة •

وحتى كثافة المبكان وتركير

الاهالي ووجود شيكة المواصلات لاتقف عائقا في وجبسه المصرب التحريرية لان هذه العناصرتساعد جيش التحرير كما تساعد قسوات الاحتلال، ففي سلوفينيا مثلا يندر أنْ تجد موقعا ييتعد أكثر من ١٠ وقد كذبت الشجرية الدوغوسلافية او ١٥ كيلومترا عن الطـــريق الرئيسى ورغسم ثلك استصرت العمليات العسكرية في هذه النطقة واصبحت في الرحلة الأخيرة من المحرب تملك ست غرق وثلاثة فيالق مستقلة وخمس عشرة غصيلة ومن الخيسطة الظن أن المناطق جبلية بالدرجة الاولى والجبال التي قوات التحرير الى هذه التساطق

ومن الخطأ ان يظن ان الحسرب مستوانا (مثل بلغاريا ورومانيسا ورغم ذلك لم تنهض هذه البلاد

وقد نهضيت الشيعوب <u>چانب الشعب · حتى تتخذ الحماسة والتصميم على الرغم</u>

لايقل ـ من الناجية الحضارية عسكريا فأي عنف او ارهاب او انتقام من جانب العدو يجب ألا يسسؤدي بالجيش الثائر والشِعبِ المدني الى الحوف من القتال • فالامة التي ترسيد اينقاد شرفها الوطني وان تفور بالحرية والاستقلال لايسيد ان تستعد للتضحيات • كلما زادت قوة جيش التحرير، واتسعت دائرة القياومة فان فرصة استخدام العبيدو للارهاب

الله السعت تيسران القباومة. فالحاميات الصغيرة ومراكسن الحراسة والوحدات المتعزلة يمكن القضاء عليها تماما وحيث توجد قوات تحريرية عاملة فالعدو يلتزم بابقاء قوات نظامية كبيرة في حجم القرقة المعزرة بالقوات، فما هـو

الاحتفاظ بها حبتند ؟ يعدد قليل من رجال البوليس

واساس الحرب الارضية لاتوجد السيطرة عليه تماما وقوات التحرير فداخل المدن المحتلة •

ان نجاح المناورات والمصليسات التي قامت يه وحداننا لايعتميي فقط على الساع مساحة الارض الدوغوسلافية ، فقد كانت هناك مناطق صغيبرة، تنشط فيها العمليات الى حد كبير واستطاعت تطلب الوقف ذلك ولاتوجد دولسة واحدة في أوروبا أصغر من أنتقوم

الارضية لايمكن اعلانها الا فالمناطق الخالية من التحضر او بين الشعوب التي إعتادت على مستويضعيف المعيشية ادّ تظهر من وقت لاخر، يعسسود الي تخلف مستواها الحرب كانت هناك بلاد عسلى

أ هذه التلقائية على الفور شكلاً من أن بعض هذه الشعـــوب

ـ عن دول أوروسا الغرسة وتستطيع اي امة ان تشهــر حريا تحريرية، نِعْضُ النظر عن السيتوى المحضاري، اذا كانت الاانية ماكان يحتويه الجيش هذمالامةواعيةوعيا وطنياتكرس البريطاني والامريكي معا) ولاشك جهدها كله للحرية والاستقلال أن المعونة الخارجية هامة حسدا ولاشك ان تأثير الحرب التحريرية ولايمكن ليوغوسيسلافيا ان تنسى الواسعة ـ من الناحية الاسراتيجية ماقدمه الحلفاء لِهِا وفي اي جرب للدولية _ تاثير ضخم فقد منعت مقبلة، يعتمـــد مصير الحركات يوغوسلافيا القوات المتعاونة من ان التحريرية على درجة قوات العدو ترسل الى الجيهات العسكسسرية المنشفلة في الاشتباكات على وهبطت يقدرة العدو المساعية الى طول الجبهة، وعلى التابيد السدي المحضيض، وريطت عددا كبيرا من يصل مباشـــرة الى القوات قرق العدو الى الارض اليوغوسلافية التحريرية ، وهذا بدوره سيحدد هجم التنظيمات التحريرية ، كما ٠٠ واضطر العبو في ثهاية ٥٨٠ الف جندي مضد قواننا المتي كانت سيحدد تكتيكاتها ودرجة اسلحتها قد وصلت الى ٥١ فرقة فيهـــا

٥٠٠ الف مقاتل، وبينما استغرقت

الجيهة الإيطالية من ٢٧ الى ٢٨

فرقة من فرق العدو يبلغ عــددها

٣٥٠ الف چندي مضد ٢٤ قرقة من

فرق المحلفاء» وفي هذا المعنى قال

ونستون تشرشل في مذكراته (ان

والبائياء كانت تحتوي من القرق

حرب العصابات ﴿ بِوغُوسلافِكَ

ويمكن اشعال الحرب المتحريرية دون اعداد كما اثبتت عدة شعوب في أوروبا ، ولسكن تأسيس جيش قوي وتدعيعه يحتاج الى دراسة دقيقة وطويلة، فكل دولة تهددها قوات معتدية كبيرة لابد ان نعث خطة الحرب الارضية حتى في زمن السلم، في نفُس الوقت الذي تعسد

من قيل للمواجبة الرئيسية، حتى يستطيع أن يغير تنظيمه من حسرب المواجهة الى حرب المتحرير ولابد من تدريب الجيش على تلك التحول

هذه الاستعدادات هو الاستعدادات

السياسية والسيكولوجية الاعداد

الشعب ياكمله للمقاومة ، ولايسد

عن اعداد الجيش باكمله الذييعد

وفي حالة وجـــود مساعدات من الحلفاء، ولايتحتم تغييس الجيش كله الى الحسبرب «الارضيسة»

مازالت اسرائيل منذ تلائسنسوات ونصف، ترتكب الانتهاكسات الفاضحة في الاراضى العربية، التي استولت عليها في حرب حزيران ١٩٦٧ وتحاول الصحافة الاسرائيلية اظهار الموضوع كـــله وكانهمجرد اجراء «انساني» بالنسبةللعرب • والواقع كما تشهد عدة حقب الله أن الغراة الإسرائيليين يرتكبون اعسالالصوصية في الاراضى العربية . منذ سنوات كثيرة، وينساء على قسسرارات الحكسومة الاسرائيلية، تقوم اسرائيسل باتباع سياسة توطين رعاياها فالاراضي العربية المحتلة وقدتم حتى الان انشاء اكثر من اربعين مستعمرة • ويجــرياكراه المعرب على برك ديارهمواخراجهم بالقوة • اما الذين يحاولون البقاء في بيوتهم على أرضهم فيرهبون ويذعرون بكلوسائل الارهاب والتخويف وهكذا فان داعماره المحتملين للقدس العسربية (الشرقية) لايعنى سوى انتزاع العرب من ديارهم بالقوة • وقد كتب تصحيفة هاارتس الاسرائيلية تقول أن الحكومة كانتمستعدة فع ابد وتعويضات معينة، • • ولكنها جع ذلك تتجيب اهل حقيقة أن العرب لابريدون ترك

ديارهم والبعد عنها ٠ لقد خلقت اسرائيل اوضاعالاتحتمل في القطاع العربي من القدس • فالضرائب الباهظـة مفروضة على العرب - واكتسرمن ثلاثة الاف مواطن عربي تمانتراعهم من القطاع الشسرةي

من المدينة والاضطهاد البشع فالمناطق الجتلة ضد كل من يعطف علىنضال الثوار الفلسطينيين من أجل تحرير الاراضي المتلةيمارس جنبا الى جنبسع الخرق الفاضح لابسط مبادىء الحقوق الانسانية • مــــــذا الخرق الصارخ الدرجة جعلت اللجنـة السياسية الخاصة التابعـــة للجمعية العامة للامم المتحددتقوم بتحقيقات حول معاملة المحتلين الاسرائيليين للسكان

لقد اكتشفت حقائق رهيية مائلة، فقد قال «اي بوي، وهونائب سنجالي امام اجتماع اللجنة ان جماعة من الخبراء الذين زاروا بعض الامساكن شاهدوا اطفالا حرقتهم قنابل النابالم وراوا اشخاصا عنبواواسيئت معاملتهم فيمستشفى اسرائيلي .

ان كل هذه الاشياء تــنكرالمرء بالاساليب النازية • ولمتستمع الى الوقائع والشهادات التي عرضها العرب فقيط ،بل وايضا اجرت محادثياتواتصيالات مع اسرائيليين وامريكيين ورجال دين • وقدطلب هؤلاء الناس من اللجنةانتعمل كل ما في وسعها لسوقف اعمال التعديب والاعتسداءوالاجرام، التي ترتكبهسسا السلطسسات الاسرائيلية ضد المعتقلين في السجون وضددالمواطنين المسالمين .

لقد طالبت اللجنة السياسيةللخاصة في قرارها بأن على اسرائيل أن تسمح على الفور لجميع الاشخاص الفاسطينيين الذين أجبروا على ترك بيوتهمواراضيهم بان يعودوا الى ديارهم وأن تسدفع لهمم التعويضمات اللازمة عماأصابههم، وأن توقف فورا اعمال المتعديب والاعتداءات وغيرها من الاساليب الوحشية الفظيعة التي تمارسها ضمد المواطنين العرب، كالاعتقال العققال الجماعيووقف اقامة وبناء المستعمرات الاسرائيلية في المناطق العسربية المحتلة •

ان سياسة الاجتلال البربريةالتي تمارسه ـــا السلطات الاسرائيلي ــة مع المواطنين العرب، انما تثير اشمدالاحتجاجات واعنفها .

ان الشعبيب السوفياتيوالراي العام العالمي يطالبونياصرار بأن تلتزم اسرائيلدون قيد أو شرط بقرارات الامـماللتحدة، وايقـماف المذابح والفظائع والجرائم الـمام ا يرتكبها الغـــزاة في الاراضى العربية المحتلة -

رأينا _ سقيــة

الوطنية هما المسؤولان عسن

معالجة أوضاع الحكييم في

الاردن ، والثورة الفلسطينية

ليست وصية على الشعب

الاردنى ، والثورة الفلسطينية

الاردنية ، ولا يجوز لهاأن تكون

بالدولة منظمة ومحكومية

والثورة من ناحيتها حريصة

كل الحرص على تنفيذ هاتيت

يقتضى التأكيد بأن الشورة الناسطينية باعتبارها حركسة تحرر وطني نهي جزء لا يتجرأ من مجموع حركة التحــرو العربي ، ومن هنا ومن ناحية ليست بديلة الحركة الوطنية العلاقة الاثبد وثوقا فيما بين الثورة وجماهيرها في الاردن ، فان الثورة تعتبر ان الارتباط ولقد اصبحت علاقة الثورة فيما بينها وبين الحركة الوطنية الاردنية هو ارتباط عضوي

أن الثورة لن تتحول السي الاتناقبتين نصأ وروحا مقايل مفامرة وأن تسمح للطباخيسن

ومن أبناء الضفتين وحركته بالتنفيذ نصا وروحا ، وهنا وفروعها ، وكالنها وعملائها ، بأن بجروها الى المفأمرات والى الانحراف عن طريقها ٤ ولعل في استئناف التسورة نشاطاتها ضد العدو المهيوني باشكال النشاط المتعددة ولعل في تصميم الثورة على زيسادة قدراتها في القتال ضد العسدو الصهيوني وعلى تمنين وحسدة فصائلها والسير قدما نحسبو باتفاقیتی القاهرة وعمان ، ومصیری لا فكاك له ، تحقيق وحدة اداة التصورة الفلسطينية الدليل الساطيع

والرد الحاسم على جميـــع الدساسين والرجعييين قيام الدولة من ناحيتها ايضها في مطابخ المخابرات الامريكية والعملاء .

[JAIICO 150]

لاع آن عوب

لا يمكن أبدا أن تموت واوقطعوك الاف القطع ، احمد بهجت كأتب وصحفسى مسنالجمهورية العربية المتحسدة عُاشَى مُترةً في قواعد ألشورقثم عاد للقاهرة ليكتب عن الايام التي عاشيها مع الثوار:

ألظل عمودي وساكن . . والطريق بجري وسط جبالكثيبة توحى بالخشبية رغت سطوع الشمس ، نهر الاردنيساب بعيدا وسط الاغسوار ببطء محادع ، تحت سطحــهالهاديء الستسلم تتحــرك أعتى الدوامات واخطرها ومنبين كل عشرة يعبرون النهسر الشيخ بهبهاتي ، ووجه ابسو في الشناء يتعرض اثنان للغرق لولا حيطة الاخوان . الجـو حار مشبع بالرطوبة والصمتموحش الامن صوت السيارة السرعة ألني نتجه بي نحسوقاعدة غدائية • يطس السي جانبي سائق السيارة . . وثمة عدائي في الخلف وفي يستدة منفعة الرشاش ، الانسسان صابتان تماما ، وَيَضْيِ سَمَعَ: صوت السيارة ، ينبعث صوت الماضي الجليل في صوت يوحنا المعمدان وهو يهيم على وجهه في البرية . . بأكل العسل من الجبال والجراد من فسسوق ضفاف النهر ، ويعمد الاطفال في المياه ، ويرتج الغضاعصوتة العبيق الهاديء وهـ و

> « سيأتي من بعدي من هوافضل مني . سيأتي من بعدي من يعمدكم بالروح المقدس ». ومثلما كان يوحنا المعمدان يتمتم بالكلمات الهامسة وهسو يعد الاطفال في الاغسوار ٥٠٠كذلك يتمتم الفدائيون همس بكلمات الشمهادة وهم يعبرون النهر .. وتحركت الخيانة ذات مساعمشؤوم ، وامتدت السيسوف الى رأس القديس واحمر لونمياه النهر . وتعلم القسوة من يومها .

> ما اشبه الليلة بالامس ٠٠ أهدر دم يوحنا المعمدان اوأهدر ابناء السفاحين منقتلته دم عيسى ٥٠ ولمتزل سالوميترتص داخل الجسد الغريب الذي انفرس شوكة السبي المنطقة باسم اسرائيل . ومن دم يوحنا الشيد ومن الام السيح وعدايات محسد، يولد الالف كل يوم . . ونحن في الطريق الى مجموعة من ابناء هذا الدم .. مجموعــةمن ابناء القداء . لست اعرف تماما بمن ابدأ من رفاق الجبل. . لست اعرف كيف اتحدث عنهم ، أن الشعور الــــذي الني هناك كان غريبا وغير مفهوم ، كنت احس طـــوال الوقت اننى لن اعرف عندها اعود كيف اعبر عنهم 6 كنت اشعر أن أقضل تعبير عنهم

تبل سفري كنت اعتقد انالصداقة كالاشجار ، لا يمكن أن تغرس الشجرة في الصباح وتجلس تحت ظلها في الساء، ثم اكتشفت هناك أن صداقة السلاح والخبر الاسمود احسست أن عروقك تحمل

إن أظل معهم ، أن أبقى السيجوارهم ، أما أن اتركهمواعود

الكتابة نقد بدا لى هذا الموقفشيها بالتخلى عن صديقةديم

والعدس والثباي المغلسي والخوف هي اعظم الصداقات واكثرها المتدادا رغم تصلم الوقت وجميار العدو وغلبسة

الاحران -مرکت ورائی اکثر من وجه في الجبل ، اعتقد آنني عندما أوت سوف اذكر بعضها

وجة السعساوي ، ووجه کناح ، ومروان ووجه حبیب حدا هم وجها مجاهد الجزائري ونصر الجزائري ٠٠ شعيقين رصاصات قاطارت ثلاث اصابع من يده اليسرى وحمد الله اتها من يده اليسرى ، أمسا قدمه فاصابته بها تعسود لايام تعذيبه في اسرائيل ولسم يزل جرعها يتزف كجسراح

يا صنيقي اتا لا اعــــرف

اي اسم هو اسمك ، هل هو مجاهد أو نصر ، غير اننسي استمعت اليك في الكهف العاثر في الجبل وانت تتحدث تحست ضوء الصباح الصغير ، كنت تتحدث عن فلسطين ، لم تكن تتمنث عن مشاعرك وأنست تعبر النهر ، واتما عنَّمشاعرك واتت تعود بعد مهمة ناجحة في الأرض المنالة، كنت تتحدث عن الصرة التي تصبها وانت تفادر أرضك عائدا الى الامن لحظات وانت تتحدث ٠٠٠فررت من أمامك خارج الكهفووقفت ابكي في الظلمة • خشيست أن أَبِكِيُّ أَمَّامِكُ ٥٠ أَنْ فَيْكُ تُمينًا ما لَمْ يعرف قط كيف يخضــع سمة ، غضبا ، رقة ، حزنا ، انا است اعرف تماما من اين تنبعث قوتك ، غير اننسى

ذهبا بدل الدماء ، وأنسك لايمكن ابدأ أن تموت ولو قطعوك الاف القطع •

وعرفت من الاخرين أن يدهاصيبت في هجوم ليلي علسي أحدى المستعمرات الاسرائيليةعرفت أنه يرفض الحديث تماما عن نفسه ٠٠ فكل الفدائيين! يحدثونك عن أنفسهم ، ستعرف من أحدهم ما تشاعهم فته عن عظمة الاخرين أو بطولتهم ، أما هو فالصمت أولى به ٠٠ وهم لا يسمون ما يقومون به بطولة او عظمــةان الكلمات الكبيرة عملة انرية لا يتعامل بها احد ٠٠ انهم الايتحدثون هنا عن التضحيصة بحياتهم ولا عن البطولة ، انها يتحدثون في لحظـــات الفراغ من العمل عن فكرياتهموسلاحهم وحبهم وابنائهم وكل شيء من شأنه أن يجعل للحياة معنى . وعند العمل يـؤدون واجبهم ببساطة .

يضربون ويعسودون ، أويضربون ويموتون ٠٠ يتم هذا ببساطة ، وحيث لا مجـــالالعظمة ، وكل انسان في الدنيا يتعنب لانه لا يعسرف دوره اوعندما نعرف دورنا تعسسرف سلام النفس ، يزول التناقضمن حياتنا وتصبح في قوة الانهار ولقد خالجتي هذا الاحساسي احدى القواعد وانا استمع

للشيخ البهبهائي • • ان عمر الشيخ لايتجاوز القلائين • لفت الشيسخ انتباهي مناليوم الاول، وشدني اليه اكثر انه يعتني بقطة هزيلة بيضاء ،وعجبت لوجود القطة وسسط الاحراش والجبال، وكانت القطة تتبعه أذا سار وتقف أذا وقف، قبل لي ان في الشيخقوةاتصال غير عـــــادي ببقيــة الكائنات ٠٠ خيسل الي انهيصادق الجبل والنهر والاحراش وحيوانات المنطقة ٠٠ قال لي الحوانه أن ضبعا متوحشاوقف يوما امامه ، قلما حرك الشيخ رشاشه نحوه نكس الضبسع راسه، ولم يطلب ق الشيخ رصاصة، واعطاه الضبع ظهره في بدايسة معرفتي بالشيخ، ناديته بقولي عمولاي، _ كيف حـــالك مامولاي ، واعجبته طـــريقتي في ندائه

وكثب احس نحوه باحتسرامحقيقي لما سمعته عن عملياته في الارض المعتلة، قلت له يوماوانا أجلس جـــواره على الصحر والقطة بيننا: انتى اهتم بالقطط مثلك ،قال وهو يشير للقطة، هــده

قال كلمته وربت بيده على رأس القطة التي كسانت تحس بالوحدة الحقيقية حين يخرج الشيخ في مهمة • وعرفت من الفدائبين اخوانهانه يطعمها اللحم في الايـــــام القايلة التي يوزع فيها، وهي ايام لم أصادفها خلال وجودي

الذي استمر بينهم عشرة ايام، لم اصادفها غير يوم واحد • في بداية وجـــودي بينهمشكوت من الجوع ، وتساعلت: هل يكمن السبب في تقص المال ٠٠ وقبل لي : _ نحن نعداد الجوع احيانايجد القدائي نفسه في الارض مجيرا على البقاء خمسة اياميغير طعـــام، اذا لم يكن قد

اعتاد الجوع فسوف يتومعقله، وهناك شيء اخسس نضيفه الهمعلوماتك، نحن حين تفاضل بين لقمة العيش الطبية وعسدد الرصاصات في الخزان تفضل الرصاص ٠٠ بعدها لم اعسد اشکو من شيء ٠

رتمضى الحياة في قاعدة الرصد العسكري، ويعود الاخ مروان قائد القاعدة يوما من مهمته داخل الارض المعتلمة، لم أصدق أنه عائد من هناك، كان يبدو انه عسائد من رحلة لشم الهـــواء في حقلزيتون قريب، تعرقت عليه وربط بيننا الود، وأضاءت شخصيته في ذهنی کثیـــرا من جوانـب

الشخصية الفلسطينية • مع رفاقه كان كلامه بمنزلة كلام الكتب المقدمية بالنسبة للمؤمنين، اذا قال مروان شيئا نفذ الرجال كلماته ولو قتلسوا، حتى القطة الوحيدة البائسة في المسكر، وهني قطة كانت تنام كما تحب فوق بطاطين الفدائيين لم تكن تقترب ابدا منبطانيته، حيل الي انه يشبـــه يوحنا المعمداني بعد أن قتله سالومي لم عاد يوحنا الى الحياةلعاد بالاقنعة السبعة لاستحال قتله

بعد ذلك ٠٠٠ قلت له كيف تدخل وتمكث يهذه الساطة ؟

قال ـ انخل من النهـر ، انب الى بيت صديق ، أغير ملابسي ويطاقتي أخرج من البيت واسافر، من هذه البلدة لهذه البلدة، أركب على اليمين في الاوتوبيس ، انظر من الشباك أحفظ ماأراه كسله بترتبيه ، النطارات ، الكمائن ، الدوريات ثم أعود من البلدة بعد أن اركب في السبار ٠٠ واحفظ كل مااراه بترتبيه ٠٠٠ لااستخسم

شيئًا ٠ احتفظ بـــكل شيء فيرأسي ٠٠ وأنا عائد ، أفـــكر ان اعود عن طريق النهر اوالطريق العادي • قلت له ضاحكا ـ تغيــرمكانك من يمين الاتوبيس الى يساره دون تردد ، فهممااريدقوله وابتسم : أنا الاأثقلكاهلي بعبارات الانشاء العصريةالتي تثقل كاهل العالم قلت له _ ماهي عقيــدتك السياسية •

اشار بيده نحسس الارض المحتلة وقال : هسده عقيدتي السياسية ٠٠ فلسطين ١٠٠انني اعرف ان الناس تختلف وتتفق في عمان، وهناك من يتحدث عنّاليمين واليمسسار والتقدمية والرجعية • هناك من يتحدث عن علاقات الانتاج والطبقات ، وصمراع المبقسات ،وانا ازمن بهذا كله واتفق معك فيه ٠٠ غير انني صوف اسالك سؤالا: هل يمكن ان ينشأ الصراعيين الطبقات يعير أرض تقف عليها هذه الطبقات ،

هل يمكن ان ينشأ صراعيين طبقات تقف على الهواء٠٠ ان الصراع يحتاج لارض تنموفوقها علاقات الانتاج وتسؤدي الى اختلاف زيد عن عمــرواو سعد عن بكر • • اين ارضنا

احسست بمدى الصدق فيكلماته • ابناء النظريات وهواة المتاقشات لايتزلون الى الاعوار ٠٠ لاتحلو المناقشات الا في المقاهي أمام الحسان، كي تعجب ليلي بقيس ويزداد هيام عـزه بكثير أنما يجيء أبناء الحياةوالتجرية الحقيقية • أبث الارصفة والموانىء والمسرارة والالم • • معنا في القاعد تثلاثة طلبة في الجــامعة ومهندس كيميائي وطالب بالثانوي وبائع حلوى وعامل في مقهى ليسليوصبي كان يعمل عند بسانع احدية فقير • ياكلون جميعامن نفس الطبق، وينامون على نفسَ الفراش ويمسكونيسلاح متشابه وليس فيهم من يقول هذه بطانيتي أو هسده علية سجائري أو هذه فوطتي •

يشتركون في كل شيء بعدان ودعوا حياتهم بكل ماتضم من تناقض ، كان اكثر مايثيردهشتى هذا الحب غير المفهوم الذي يريط بينهم، تذكرت قوله تعالى ولو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهمولكن الله الف بينهم، كان يخيل الى في اوقـــاتكثيرة ان «فتح» لو قــاومت

بلادما لولدت رغم انفها ٠٠باي صورة من الصور كان يجب أن تولد أنها ليستمجسردحاجة أو ضرورة بقدر مأهسي نتيجة حتميـــة لما احساب الشخمية الغلسطينية • اليهودي التائه قديما اسلممكانه للفلسطيني التائه، القي يه خارج بلده وصار هو النفي والنبذ ذاته • صار وجودا غريبا في محيط لايهضم تماما ولايرفضهم و لايرفضهم المجتمع ٠٠ فهم فلسطينيون من ابناء الماساة ، لايقبلهم المجتمع فهم ليسوا أبناءه الحقيقيين • هذا الوضع المعلق كان هو النبـــذ ذاته، وكان هو النفى حقيقة، وكان الاف العوامل الكيميائية الاوراق والقلم (٠٠ لا اكتب التي ولدت بسببها ألث ورة الفلسطينية السلحة ٠٠

ما تعزيني مات ابنی لکسن هادا هینی الضربة اللي ما تميتني

ابو الصادق



بطل مسن الوحدات

الوحدات ، ولد عمام ١٩٥٤ ، بنما في جو نضالي ، فكل خوت التزموا بالثورة منذ انطلاقتهاء ورغم أنّ (محمد) صغير السن، الا أنه رفض ان يعتبر شبلا ، وأبي على نفسه الا أن يكون و (میلیشیا) کبیراء اسوة باخرته

ولكنه يوم بدا الهجوم الايلولي الشرس على الوحدات، اكتسى

(محمد أبو شقه) ، في مخيم كتفه وعندما اخذ نمه ينهمر، هاتوا عتادي ٠ وضع بده على صدره وركض باتجاه شقيقت (ابو علي) ومرخ في وجهه : انتقم لي: وظل دمه بنزف، رهو معدد

> على ظهـره بين الكثيرين من كان مرح ألفؤاد والنقس ، أيناء الوحدات . يقول شقيقه: بين الحين والحين، كان يفتسح عينيه، ويحاول أن يهب وأقفاء ويهز بندقيته بيده، ثم يلح في ملامح مقاتل حقيقى صلب،كان

و الجماهي كلمنة:

الفترة التي تمر بها, الثورة الفلسطينية ، فترة تجريبة واختبار يتحتم على كل ثائر أ- يدرك المسؤولية الوطنية ان عدم الفترة _ ان يعي تماما حُطورة التهاون او التقهقهر والأتراجع ، فمهما والدوافع تقسع والدوافع تقسع على عاتق كل مناضل مسؤولية الاستمرار في النضال ، حتى فيمعن المكتسبات الثورية من وخالف الاستعرارية في النضال، فيليس من خلال التر اجــــع والتنتمر او الاكتفاء بالتقد، هُفهدًا, كله يجب ان يقترن هياالخلول الجدرية العمليسة ، ويالنضال الم مأق في مختلف الظروف في الارادة الخلاقسة التي تصنع الانتصار، ذلك لأن متكررة عظيمة -والاتسان الثائر مو للذي يخطط والستقبل ، ويعلق الخطوات • ماذا تقول الريح :

والناحجة بالجهد التواصل من

خطوة ٠٠٠ الى أن ينتصــر على كل العواءل العرقلية الجروح

لمسيرة المثورة. • • ومضة : « أذا لم أحترق أنا • • ولم تحترق انت ٩٠٠ فمن ذا اللذي

الذي يضيء الطريق ، • عقول الجنرال جياب : . د يلعب الكفاح السيامسي دوارا هاما جدا في القاومـــة المادية للولايات اللتحدة مسسن اجل المخلاص الوطني • ولقند خدم الكفاح الميامي السذي تقوم به الجماهير في بلابنسا دائما اساسا لتطوير الكفاح المسلح • واصبح كفاح شعبنا

ماذا تقول الزبيح : يــــا

ثويها الجديد · الان في جنوب فياتنام مجهابة على خناجر الجنود مياشرة للعدو ، سجل مسع الكفاح العمىكرئ تجاحسات

انما تحجل أن تبوح •

اجل مستقبل مشرق ، خطوة شباكي المفتوح .

تخجل أن تتوح

سكران بالعذاب الجلنار قلبه ، وفي مخالب

ماذا تقول الربح يا شباكي وقلبه مايعاني شعبه من اذلال

على حبيبها الذي يعلقون

الريح يا صاحب تسدري

ينقل المتاد من كمين المكمين، طلب (جعبته) : كان يقسول ويقفر بين الازقة وفي قمالخطر • وهو بين الوت والحياة : اميب شرقى الرحدات، في ساحاسب اذا فقدت (جعبتي)

كان الشباب ينادونه (بشنقه) تعليلا له : وتصغيرا ، وحين مضى ٠٠ شعروا أنهم فقيدوا صديقا حميما لهم، كان اشب بعصفور دائم المتغريد ٠٠ولكن (محميد) قد لخص في عمره القصير حياة جيل كامل مــن أبناء شعبنا، هذا الجيل البطل الذي يسمكبر أبناءه بسرعة، ويموتون بسرعة، وهناك حكمة

يتقول: الأبطال يموتون صغاراً • الشهيد احمد أبو مشعل



تنتمى اسرته لقرية (كالرئيا)

وفي مخيم الكسرامة، التقى

أليالثورة والثوار والبنادق،

ومثل ابناء جيله، عرف الطريق

چبکرا الی قلسطین، ورایبعقله

رحل من الكرامة مع اسرته

والى عسان، وفي قلبه حسرة

أمائلة، فالبيوت الطينيةالبسيطة

همدميها القصف الصهيوني

والمستبر والمقيول المزدهرة

والخضراء، فارقتها الخصوية،

گرحرقت ترابها قذائف طائرات

﴿ فِي مخيم الكرامة •

واضطهاد وعسف ،

عن وطني الذي تركته مفتح الريح يا صاحبتدي ،انما

مادًا تقول الربح يا شياكي ﴿ عن شعبي الذي تركت المحضاء القدس، ولد عام ١٩٥١،

> الريح يا صاحب تسدري انما تخجل أن تبوح

عَنْ الحَتِّي النِّي تشق كُلُّ يوم ﴿

واسطورتها • يوم ان التقى نفر قليل من المثوار وواجهوا عشات النيابات والمدافع والاف الجنود الصهاينة على التلال هناك ، وسطروا اروع درس فالصمود حمل احسيفد السلاح، مع

الرجال، لبصر الاذي عنظهور الثوار، ولحراسة الثورة التي هي أملنا الوحيد في العودة الى الوطن • وقاتل أحمد في الوحدات ،

واستشهد احمد ، ورقسد في مقبرة الاشرفية التي طـــوت منات الرجال، في عناقهم الابدي، والذين ينتصب فوق أجسادهم نصب الثائر الجهول،

أو مستحيل، سيحج الالاف من ويوما ما، وليس ذلك بيعيد امتنا الى هذا النصب امسام مستشفى الاشرقية، ليعلنسوا ان النصر قد تحقق، وان الدم لم يدهـــب هـبساء وان الذين بقوا واصلوا المسيدة الى النصر -

ألشهيد محمد بركسه

عام ۱۹۵۳ ، ولد في مدينة جِيل التار، تايلس ، ومناهلها، ويطولاتها، قيس نار الثورة، واحتضن حب وطنه بود كبير٠ اتم تعليمه الثانوي في عمان، ثم رحل الى الكويت يحثا عن العمل، ليسد حاجة أسرته • لكن حياة الغرية لم تقنعه كما لم يقتنع بتقديم بعــــــض القروش يتبرع بها لدعم الثورة وعاد الى الاردن ، حمل السلاح بالحيوية والنشاط .

بعد أن تدرب على القتال • حين وقعت مجزرة ايلول ، كان (محمد) في جبل (النظيف)، وهناك ٠٠ مات واقفا ،كما ثموت الاشجار الخيرة العطاء ويعينيه ملحصمة الكرامة الماركة

كان حديثه الدائم يدور عن الثورة ، وضرورة الالتعمام

a.

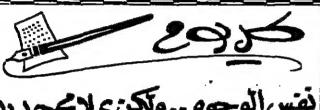
بالجماهير ، والاتصال بالاهل في ارضنا المتلة •

لقد عاد من الكويت ، وهو يحمل في ذهنه قناعات كبيرة، بحتمية التغيير، وتطوير العمل الثوري والنهوض په ٠ ولمقد كان قلبه يتفطر ألما اذا ماراى بعض الشباب، الذين



لم ينخرطوا في ألعمل بعد • يصفه احد رفساق السلاح: • • فحمل روحسه واشواقه ، كان عنصرا متحسركا يتصف

وقدوة الخصوته سواء في الاعمال اليومية أو في تقسميم التضميات الكبيرة • وباستشهاده امسع رمسزا لارادة شعب لايموت



الوجوه المتعبة تأبى الا انتشديني ٠٠ ارى من خلال

مراحل المسيرة بكل اعبائهها المسؤولياتها هذه الوجوه تحمل معهداتما رائحة حسلوة من ارد الوطن • • وجوه غالية حسةعائدة بعد رحلة انتصار • • وتشدنى عينان خضراوانواسعتان ٠٠ وتتحرك العينا بسرعة ترويان قصة قديمة ٠٠ مرة واحدة رايست صاح

كان نلسك قبل سنوات ١٠٠نكر أنه طالب في الصلاحية ويهزنى الشوق لنابلس -

الجراح القديمة حينما تبعثمن جديد تكون أشد ألما وقس • • وينسجم • • يجعلني احدق طويلا في وجهه • • حمدا للا على سلامتكم ٠٠٠

ويضحك الشباب وفيعيونهمارى ضحكات نابلس بشوارد الضيقة وحواريمها الكتظابالاهل والاحباء وتتض الصورة قيل أن يمضى معالرفاق في رحلة جديدة ٠٠٠ كسانوا عشرة من طلابمدرسة الصلاحية في نابلس إعشرة شباب تتاجج فيصدورهم الحماسة والثورة

قرحوا كغيرهم حينما دؤناقوس الحرب ٠٠ انها العو ليافا وحيفا • ما اكثر ماتمنىالشباب • • وارتفعت اصواتًا إمطالبين بالسلاح لايكفى الحماس ٠٠٠

لايكفى ان نريد القتال ٠٠ ولاول مرة تحدى الشبا الارهاب وطالبوا بالسلاح ١٠٠عطوهم بنادق قديمة حملو أبلهفة ٠٠ ونصبوا الكمائن فيمداخل المدينة ٠٠

كان مسؤولا عن كمينبجواربيتنا • وفجاة تلمـــع العينانالخضراوان ٠٠ تلمعان بشب واراه يمد يده ليصافحني بقوة ٠٠ هو الاخر تذكر الان ١٠٠٠ الم يتألم لانه حقــــق اخيرامااراد •

ومن بين امواج الدموع عدت اتابع الصورة ٠٠ مخل الصهاينة مدينتنا عماولت ايدى الشباب انتضه على الزناد لكن الجهودضاعتبلا جـــدوى فلم يكن هذ رصاص ٠٠ ضحيك الشبابيمرارة ٠٠ وفجاة اصبيح الكمين محاصرا دون ان يملك وسب

أتؤهله حتى لحماية نفسه اليس هناك غير لهيب الثو وبكت امى ٠٠ ما امر انيغمر الشباب شعور بالياس

وارتقع صوته ٠٠ الله اكبر٠٠ الله اكبر ٠٠ واشتد نحب النساء • • وتهاوى على الارض بلا حراك • كان وجهه شاحبا هزيلا ٠٠٠وكان يهذي بعبارات تمـــــ

القلوب وعاد الى اهلمه فياحدى القرى - ماكنا لنعر إن كان قد وصل سالما او قتل البقية ص ٣ عمود ٣

Erlmi